



جانب من الحاضرين للحفل وبينهم السيد جمال مبارك (تصوير : أحمد عفيفي)

مؤسسة مصرية - بريطانية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر

ساويرس وشفيق جبر. ومن الفنانين عمرو دياب الذي أحيا الجزء الأخير من الحفل والفنانة يسرا والفنان هشام صالح سليم. أما سير مايكل وير رئيس الجمعية البريطانية المصرية فقد شكر السيدة سوزان مبارك على مشاعرها الطيبة تجاه الشعب البريطاني وعبر عن تأثره البالغ عندما قالت قرينة الرئيس له ولقرينته إن مصر هي بلدهما الثانية. وكشف عن أن فكرة المؤسسة المصرية البريطانية الجديدة قد نشأت خلال زيارة الرئيس مبارك للندن والآن فقد أصبحت واقعا ملموسا بعد ثماني سنوات. وأضاف أن محاضرة قرينة الرئيس في قاعة لوكارنو روم التاريخية أمس الأول كانت بمثابة إعادة تعريف له ولكل صاحب صلة بمصر بما حققت مصر من إنجازات خلال السنوات الماضية. ولفت سير وير انتباه الحاضرين إلى مشروع قرينة الرئيس البحثي التطبيقي حول الأطفال في بولاق واستدل به على حرص السيدة سوزان مبارك على تطوير أوضاع الصحة وبالذات صحة الطفل في مصر. وكانت السيدة سوزان مبارك قد حصلت من الجامعة الأمريكية بالقاهرة على درجة الماجستير في علم اجتماع التعليم حول موضوع «بحوث العمل الاجتماعي في حضر مصر.. دراسة حالة عن تطوير المدارس الابتدائية في بولاق». وتطرق سير وير إلى المشاركة والتعاون بين القطاعين العام والخاص في مصر في دفع جهود المؤسسة البريطانية المصرية الجديدة لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر. ومن ناحية أخرى صرحت متحدثة باسم الخارجية البريطانية للأهرام بأن البارونة سايمونز وزيرة الدولة للشئون الخارجية وعضو البرلمان البريطاني أعربت عن سعادتها بزيارة سيدة مصر الأولى للننن.

الهدف الذي تسعى وراء تحقيقه السيدة سوزان مبارك دون كلل وبجهد غير محدود. وترمي المنظمة أيضا إلى مساندة جهود المنظمات غير الحكومية والمنظمات الخيرية الكثيرة العاملة وفقا للقانون في مصر. وكانت السيدة سوزان مبارك قد أعلنت في محاضرتها أمس الأول عن التنمية الاجتماعية في مصر أن هناك أكثر من ١٥ ألف منظمة غير حكومية فاعلة في مصر. وأضاف طاهر حلمي أن المؤسسة توفر اطارا يحتوي الاستجابة الواسعة النطاق في بريطانيا تجاه مشاكل اطفال مصر. ولن تتوجه المؤسسة إلى الأفراد فقط لحشد جهودهم ولكنها سوف تستهدف الشركات البريطانية التي تجد من واجبها المشاركة في الجهود الاجتماعية في مصر وفي مساعي تحقيق الرخاء الاقتصادي. وأشار إلى أن القانون البريطاني يوفر اعفاءات كثيرة ومتنوعة فيما يخص أموال التبرعات الخيرية، وهو الأمر الذي من شأنه توسعة كرم وتشجيع المتبرعين وعتاءاتهم التي ستمنح حياة أفضل للأطفال، ولاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة منهم. وأشاد السفير عادل الجزار بالأميرة الكسندرا وزوجها سير أوجس أوجلي بجهودهما ومساعدتهما في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقال إن هذه الجهود تتسجم تماما مع مساعي السيدة سوزان مبارك الدؤوية في تهيئة حياة أفضل للأطفال ووصف خدماتها لهؤلاء بأنها بلا نهاية. وأثنى السفير على كل المتطوعين والمتبرعين الذين أسهموا في اقامة الحفل الخيري الذي حضره نحو ٥٠٠ من رجال الأعمال المصريين والبريطانيين والشخصيات الاعلامية البارزة وكل السفراء العرب وكان من بين المشتركين السيد جمال مبارك ورجال اعمال كبار مثل محمد الفايد ونجيب